

## المحاضرة 10: آليات تحديد معدلات الليبور LIBOR وأهميته في الأسواق المالية الدولية

قبل التطرق إلى الليبور، يلزمنا في البداية معرفة سوق الإقراض بين البنوك الدولية على اعتبار أن الليبور هو معدل للفائدة بين البنوك في لندن، وهو مأخوذ كمرجعية دولية لمعدلات الفائدة في أسواق الأورو-دولار مثلا، وبالتالي فإن سوق الإقراض بين البنوك الدولية هي السوق التي تتبادل فيها البنوك ودائع بعملات أجنبية خارج الدولة المصدرة لها، وعادة ما تكون قصيرة الأجل.

وتعتبر لندن أهم المراكز المالية التي تتواجد في سوق الإقراض بين البنوك الدولية حيث أن كل عملة في السوق لها معدل فائدة يحدده البنك المركزي لدولة تلك العملة، توفر السوق أسعار فائدة تنافسية على المستوى الدولي وذلك نظرا للأسباب التالية:

- لا يفرض على ودائعها نسبة احتياطي.
- لها تسهيلات ضريبية متعددة كما أنها لا تفرض عليها رسوم تأمين على ودائعها.
- لا تفرض عليها قيود حكومية كما أن تكلفتها تقييما منخفضة.

### 1. تعريف الليبور:

الليبور هو معدل سعر الفائدة على القروض المتبادلة بين البنوك في سوق لندن. تم تحديده رسميا كسعر مرجعي سنة 1986 عندما ازدادت الحاجة لاستخدامه كمرجع رئيسي لتحديد أسعار الفائدة خاصة على المشتقات المالية والقروض قصيرة الأجل، يتم حسابه يوميا من قبل جمعية البنوك البريطانية BBA.

تعاقبت الجمعية مع المؤسسة الإخبارية الدولية رويترز لإدارة عملية حساب الليبور، وبثه عالميا بشكل يومي بعد الساعة الحادي عشر بتوقيت لندن، كما يحق لبعض المواقع ووسائل الاعلام بثه بعد الساعة الخامسة مساء، تنشر المعدلات على موقع الجمعية بعد أسبوع من تحديدها ويحتوي الموقع على جميع معدلات الليبور التاريخية منذ انشائه إلى غاية اليوم.

### 2. آليات تحديد وحساب الليبور:

يتم يوميا تحديد 150 معدل ليبور، 15 معدلا حسب المدة (يوم، أسبوع، شهر، ... 12 شهر) يحسب لعشر عملات رئيسية وهي: (الجنيه الإسترليني، الدولار، اليورو، الين الياباني، الفرنك السويسري،

الدولار الكندي، الدولار الأسترالي، الكرونا الدنماركي، الكرونا السويدي، الدولار النيوزيلاندي) وبالتالي 15 معدلا مضروب في 10 عملات = 150 معدلا في اليوم.

تقوم الجمعية بتحديد مجموعة من البنوك لكل عملة وذلك بالتشاور مع كبار المتعاملين في السوق، قد يكون عددهم من 8 إلى 16 بنك للمساهمة في تحديد معدلات الليبور الـ 15 الخاصة بالعملة، ويتم اختيار هاته البنوك وفق المعايير التالية: السمعة، حجم نشاطها في السوق، تصنيفها وتقييمها الائتماني، وخبرتها في مجال العملة، كما يتم مراجعة قائمة البنوك المساهمة في تحديد الليبور مرة كل سنة، وتتلقى هاته البنوك تعليمات يجب تنفيذها عند تقديم عروضها وهي:

- يقدم كل بنك المعدلات التي يكون هو مستعد عندها لاقتراض مبلغ متوسط الحجم من المال مما هو معتاد على اقتراضه أو اقراضه.
- القرض غير مضمون ومحكوم بقانون إنجلترا و ويلز.
- تقدم المعدلات بخانات عشرية لا تقل عن اثنتين ولا تزيد عن خمسة.
- ترسل البنوك المساهمة معدلاتها لمؤسسة رويترز بين الساعة الـ 11 و الـ 11:15 صباحا حسب توقيت لندن.
- يحدد كل بنك معدلاته باستقلالية عن البنوك والعملات الأخرى.
- ترتب العروض من الأعلى إلى الأدنى.
- يتم استبعاد أعلى وأدنى ربيع من المعدلات المعروضة لتحديد تأثير المعدلات المتطرفة.
- تحسب معدلات الليبور لذلك اليوم بحساب المتوسط الحسابي للمعدلات المتبقية.
- تبث المعدلات في السوق في حدود الساعة 11:45.
- تستمر أسعار الفائدة في التغير خلال اليوم وقد تختلف عن معدل الليبور المعلن.

#### مثال توضيحي

إذا افترضنا أن عدد البنوك المساهمة في الليبور هي 8 بنوك: وقدمت عروضها كما يلي:  
5.9 %، 5.7 %، 5.4 %، 5.3 %، 5.1 %، 5 %، 4.8 %، 4.7 % . فيتم بذلك حساب المتوسط الحسابي للمعدلات المتبقية بعد استبعاد المعدلات المتطرفة كما هو موضح في نسب الفائدة المعطاة، وبالتالي يكون معدل الليبور كما يلي:

$$5.2\% = \frac{5+5.1+5.3+5.4}{4}$$

### 3. نطاق مرجعية الليبور وأهميته المالية:

يستخدم الليبور في العالم كمرجع لتحديد العديد من أسعار الفائدة للأوراق والمشتقات المالية ونذكر أهمها: عقود سعر الفائدة الآجلة، العقود المستقبلية على أسعار الفائدة قصيرة الأجل، عقود المبادلات، السندات بسعر فائدة عائم، القروض المجمعة، القروض العقارية بأسعار فائدة عائمة، الصكوك الإسلامية بعائد عائم.

أما فيما يخص أهمية الليبور المالية فهو مستخدم منذ فترة طويلة وعلى نطاق عالمي واسع، فهو بذلك يوفر معدلات متنوعة من حيث المدة والعملات الدولية ويبحث عالميا عبر أكبر شركات بث المعلومات المالية الدولية، وحسب ما تطرقنا له حول آلية حسابه فهو يتم تحديده بآلية عالية الشفافية وذلك بمساهمة أكبر البنوك العالمية في الأسواق المالية الدولية ذات الملاءة المالية العالية.